## الأحاديث الأخلاقية المشتركة

المقد "مة غير خفي أن "الأخلاق من المسائل التي كانت موضع اهتمام الديانات السماوية السابقة، حيث لم يخل دين من تعاليم تخص هذا الجانب بصورة خاص ة، والتأكيد على نشرها، ودعوة الناس إلى التمس ك بها كشرط أساسي لبلوغ السعادة، والتقر "ب إلى الخالق عز "وجل". وقد اهتم "الإسلام اهتماما "بالغا "بتثقيف النفوس البشرية، وحرص على أن تعلو عن الرذائل والخلق المنحط "، بالالتزام بالمثل العليا لأجل بلوغ السعادة في الدارين: الدنيا والآخرة. فالإنسان \_ في العقيدة الإسلامية \_ يعتبر أفضل مخلوق على سطح الأرض، وتسن مكانا " رفيعا "بكونه خليفة ال في أرضه. فإذا كان هذا حاله، فإن "ه من الواجب عليه أن يت مف بالمزايا الحميدة، ليكون أهلا ً لمهم "ته التي أوكلها ال سبحانه إليه، وليشعر بسمو "ه الذاتي على بقية المخلوقات التي خ لمقت لقضاء حاجاته وهو يشق " طريقه في هذا السبيل. والأمة الإسلامية حينما انطلقت من أرض الحجاز مهد النبوة لنشر النور الإلهي في أرجاء العالم، لم تكن لتنجح بهذه المهمة لولا أن ها جس "دت المثل العليا للآخرين، وأثبتت أن " الإسلام دين المحب " والمساواة والحرية والفضيلة، فكان له الأثر في أن تنظر إليهم الأ مم نظرة الإجلال والإكبار، معتبرين ما في هذه الرسالة من معان عظيمة، وقيم سامية، بأن "ها لابد" وأن تدل لل على مدقها وأصالتها. وقد اكتسب المسلمون الأوائل هذه الفضائل مما علا عم علام إياها الرسول عليه وآله) الذي